

2 من 8 / شرح كتاب الدلائل في حكم موالاة أهل الإشراك / تكلم بالكفر هازلا / صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الدلائل في حكم الموالاة اهل

الاشراك الامام سليمان ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله - [00:00:00](#)

الدرس الثاني بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. على اله واصحابه

اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وانا اذكر بعض الادلة على ذلك بعون الله - [00:00:17](#)

الدليل الاول قوله تعالى السطرين وقد اجمع العلماء على ان من تكلم بالكفر هازلا انه يكفر. فكيف بمن اظهر الكفر خوفا وطمعا في

الدنيا وانا اذكر بعض الادلة بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:38](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله تقدم لنا ان الشيخ رحمه الله كتب هذه الرسالة في نقطتين النقطة الاولى من تغلب الكفار

على بلده من تغلب الكفار على بلده وانقاد لهم ووافقهم - [00:00:59](#)

على ما هم عليه من اجل ان يعيش او ينال من وظائفهم او من وافقهم على ما هم عليه من اجل طمع الدنيا ان هذه ردة عن دين

الاسلام هذه واحدة. النقطة الثانية من جلب الكفار وهذه اشد. من جلب الكفار الى بلاد المسلمين - [00:01:24](#)

ليحتلوها وساعدهم على ذلك بان حملهم على دوابه او على سياراته او على معداته حملهم وجذبهم الى بلاد المسلمين ودلهم على

الطرق واعطاهم الاسرار فهذه اشد وهاتان هاتان المسألتان حصلتا في وقت الشيخ رحمه الله احتلال الدرعية فان من اهل -

[00:01:50](#)

الجزيرة من وافقهم وايدهم على ما هم عليه لما احتلوا البلد اطاعهم ووافقهم على ما هم عليه. ومنهم من هو اشد من جاء بهم

وحملهم. ونقل ودلهم على طرق على الطرق واعطاهم اسرار المسلمين. فهم ما تمكنوا من الدرعية بسبب - [00:02:26](#)

ضعف في المسلمين او انهزام من المسلمين. ولكنهم تغلبوا عليها بهذين الامرين. اولاً ان الناس ان خذلوا وتركوهم ولم يقاوموهم ولم

يبيح الا اهل الصدق وثانياً انهم نقلوهم جابوهم ادخلوهم في البلد ودلوهم على عورات المسلمين. خصوصاً الاعراب. خصوصاً الاعراب

وبعض - [00:02:51](#)

او كثير من الحاضرة وهكذا الفتن اذا جاءت قل من ينجو منها وقل من يسلم منها ولم يثبت الا اهل الايمان والصدق على ما اصابهم

من القرح والقتل لكنهم رحمهم الله صبروا - [00:03:23](#)

حتى قبيض الله لهم من قام بالامر بعد النكبة قبيض الله لهم من قام بالامر واتاهم الفرج عادت لهم عزتهم ودولتهم ورد الله الاعداء

عنهم لكن هذا بسبب الصبر والثبات - [00:03:42](#)

صبر والثبات فهذا الغرض من كتابة هذه الرسالة ثم ذكر الادلة على هاتين المسألتين نعم وقد اجمع العلماء على ان من تكلم بالكفر

هازلا انه يكفر فكيف بمن اظهر الكفر خوفا وطمعا في الدنيا - [00:04:03](#)

الله جل وعلا حكم على من هزل على ان من قال الكفر هازلا يعني مازحا عن الكفر من غير اكرامه ما اكرهه احد ولكنه يقوله من باب

التندر والضحك هذا يكفر - [00:04:25](#)

وهذا في القرآن قال تعالى ولئن سألتهم لما قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء اكذب السنا ارغب بطونا واجبن عند اللقاء يعنون رسول الله

صلى الله عليه وسلم واصحابه فانزل الله فيهم ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب - [00:04:50](#)

قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون؟ لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم وهذا يدل على انهم كانوا مؤمنين ما هم منافقين

المنافقون قال الله وكفروا بعد اسلامهم لكن هؤلاء قال الله فيهم - [00:05:15](#)

كفرتم بعد ايمانكم فدل على انهم كانوا مؤمنين قبل هذه الواقعة. فلما وقعوا فيها صاروا كفارا مرتدين والعياذ بالله ولم يقبل الرسول

صلى الله عليه وسلم عذرهم حكم الله عليهم بالردة - [00:05:38](#)

قد كفرتم بعد ايمانكم. لكن منهم من تاب فتاب الله عليه. ان نعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة لانهم كانوا مجرمين اما اذا تكلم تكلم

الانسان بكلام الكفر ووافق الكفار - [00:05:55](#)

فان كان مكرها فانه يباح له ذلك بشرط ان يكون قلبه مطمئنا بالايمان قال تعالى من كفر بالله من باب ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن

بالايمان فاستثنى الله من - [00:06:16](#)

قال كلام الكفر بلسانه دون قلبه من اجل ان يتخلص من الاكراه. فقط والا هو باق على دينه وعلى ايمانه هذه رخصة رخص الله فيها

رخص الله فيها للمكره ان يتخلص من الاكراه - [00:06:36](#)

وهو باق على ايمانه اما من قال كلام الكفر غير مكره وانما قاله من اجل طمع الدنيا والوظائف وغير ذلك فهذا مرتد عن دين الاسلام

ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم. السبب ذلك بانه مستحب الحياة - [00:06:58](#)

الدنيا على الآخرة الذي حملهم على هذا انهم يريدون طمع الدنيا قالوا كلام الكفر ووافقوا الكفار من اجل نيل طمع الدنيا فتعوضوا من

الدين بالدنيا حكم الله عليهم للكفر نعم - [00:07:23](#)

وانا اذكر بعض الأدلة على ذلك بعون الله وتأبيده الدليل الاول قوله تعالى نعم قال الله سبحانه وتعالى ولن ترضى عنك اليهود ولا

النصارى حتى تتبع ملتهم اليهود هم اتباع الديانة - [00:07:46](#)

التي بعث الله بها موسى عليه السلام للثورات سمو باليهود قيل من اليهود وهو التوبة انا هدنا اليك يعني تبنا اليك فقير سمو باليهود

لأنهم من اولاد يهوذا ابن يعقوب. من اولاد يهوذا ابن - [00:08:18](#)

يعقوب والنصارى ثم بذلك نسبة الى الناصرة. بلدة في فلسطين. بلدة في فلسطين. وهم المنتسبون الى المسيح عيسى ابن مريم عليه

الصلاة والسلام هؤلاء هم النصارى الى المسيح عليه الصلاة والسلام - [00:08:42](#)

ولذلك يسمون انفسهم الان بالمسيحيين. ولا يسمون انفسهم بالنصارى مرارا من الذنب الذي لحق النصارى وكذلك اليهود ما يسمون

انفسهم الان اليهود يسمونه انفسهم اسرائيل فرارا من اللعنات التي صباها الله على اليهود. فهم يريدون - [00:09:08](#)

ان يتبرأوا من هذه التسمية ولكن لن ينفعهم ذلك هذه الامور لن تنفعهم ولن ترضى لن ترضى. هذا في المستقبل لن ترضى عنك اليهود

ولا النصارى وكذلك المشركون من باب اولى لن يرضوا - [00:09:34](#)

عن الرسول صلى الله عليه وسلم وامته حتى تتبع ملتهم ما يكفيهم انك تنازل بعض التنازل عن دينك وانما لا بد ان تتحول عن دينك

كله وتكون تابعا لهم. هذا ما يريده اليهود والنصارى. من المسلمين - [00:09:56](#)

على مدار التاريخ يريدون ان يحولوا المسلمين الى يهود. اليهود يقولون كونوا هودا والنصارى يقولون كونوا نصارى تهتدوا وقالوا

كونوا هودا او نصارى تهتدوا وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا. قل بل ملة ابراهيم - [00:10:20](#)

حنيفا وما كان من المشركين يعني نتمسك بملة ابراهيم. عليه الصلاة والسلام التي بعث بها محمد صلى الله عليه وسلم ولا نتنازل عن

ديننا لارضائه قال لهم لا يرضون اللي بيلتمس رظاهم ويتنازل عن دينه هذي يرتد عن دين الاسلام - [00:10:45](#)

نحن لا نلتمس رظاهم بديننا والتخلي عن ديننا فالله بين لنا خفية اليهود والنصارى والمشركين انهم لا يرضون عن المسلمين الا ان

يتخلوا عن دينهم فالان اللي يقولون التقارب بين اليهودية والنصرانية والاسلام - [00:11:12](#)

هذا كلام ما هو بصحيح اليهود والنصارى ما يرضون بهذا ولا يكفيهم حتى يتخلى المسلمون عن دينهم لكن اتخذوا هذه الحيلة من

باب الوسيلة لمقصودهم والخديعة للمسلمين هذا مقصوده الخديعة للمسلمين من اجل ان المسلمين يتركون دينهم على التدرج -

ما يقدرّون يقولون على طول خلوا دينكم وتعالوا معنا. يقولون لا نتقارب ثم بعد ما يحصل التقارب واعترافنا بدينهم اذا اعترفنا بدينهم قالوا تعالوا معنا ثم اعترفت من ديننا صحيح فلماذا؟ لا تجون معنا؟ لماذا تبقون وحدكم - [00:12:03](#)

وهكذا يتدرجون في شرهم ومكرهم وكيدهم فلن ينخدع المسلمون بحيل النصارى حيل اليهود والنصارى. مهما تظاهروا بالمودّة لن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم تكون يهوديا او تكون نصرانيا. ولا تبقى مسلما. وهذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وهو خطاب لامته - [00:12:24](#)

الى ان تقوم الساعة قل ان هدى الله هو الهدى هدى الله الذي بعث الله به محمد صلى الله عليه وسلم هو الهدى. واما اليهودية والنصرانية فانها ليست هدى لانها اما محرفة ومغيرة ومبدلة - [00:12:58](#)

واما منسوخة بالاسلام فالذي يبقى على اليهودية والنصرانية بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم هذا لم يبقى على دين موسى ولا على دين عيسى وانما يبقى على هواه. ولئن اتبعت اهواءهم ما قال ولان اتبعت - [00:13:21](#)

هنا هو ما لهم دين الانصار ما لهم دين بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم ما بقي دين الا دين محمد صلى الله عليه وسلم ولو قال ولو اتبعت دينهم صار هذا معناه اعتراف بدينهم - [00:13:40](#)

ولكنه سبحانه قال ولئن اتبعت اهواءهم فالذي لا يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم متبع لهواه ما هو متبع لموسى ولا لعيسى قال الله جل وعلا فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم - [00:13:55](#)

فلم يبقى بعد دين الاسلام لم يبقى ديننا الا دين محمد صلى الله عليه وسلم فيجب ان نعرف هذا نعرف انه ما في دين صحيح بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم الا دين الاسلام - [00:14:15](#)

ومن زعم انه باق على اليهودية او النصرانية فهو كذاب. لانها نسخت وصار متبعا لهواه لم يتبع امر الله سبحانه وتعالى فالمؤمن يدور مع امره مع امر الله والله امر باتباع هذا الرسول - [00:14:32](#)

خليني نقول لا انا ابقى على دين اليهودية او النصرانية هذا ليس صادقا لانه ما بقي يهودية ولا نصرانية صحيحة بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم لم يبقى الا الهوى - [00:14:51](#)

ولئن الثبات اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم هذا الذي جاءك من العلم الذي جاء الرسول من العلم ما هو هو الوحي المنزل من الله جل وعلا بالقرآن والسنة هذا الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير - [00:15:09](#)

هذا وعيد عيد من الله جل وعلا لمن اتبع اهواء اليهود والنصارى والمشرّكين انه ان الله تبرأ منه ما لك من الله من ولي يتولاك ولا نصير ينصرك لهذا قال ولا تركنوا الى الذين ظلموا - [00:15:33](#)

فتمسككم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تتصرون. الذي يريد النصر يبقى على هذا الدين مهما كلفه الثمن. والذي يتخلى عن هذا الدين انما يضر نفسه - [00:15:58](#)

والدين سيبقى وسييسر الله له من يقوم به وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكون امثاله من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه فالله يهيب لهذا الدين من يقوم به. يهيب لهذا الدين من يقوم به. من العرب او من العجم - [00:16:14](#)

لانه دين للجميع. وكم نصر هذا الدين من الاعاجم؟ من ملوك وعلماء نصر هذا الدين بالعلم وبالسلطان فهذا الدين ما هو خاص بالعرب وانما هو دين عالمي واذا تخلى عنه قوم - [00:16:41](#)

يسر الله له قوما اخرين يقومون به فالله جل وعلا لا يضيع دينه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وانما نحن الذين نضيع اذا ضيعنا ديننا ضعنا والدين يبقى ويبسر الله له حمله واهله - [00:17:02](#)

الى ان تقوم الساعة نعم الدليل الاول قوله تعالى ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم لا تحاول انك تحصل رضاهم الا بشيء واحد وهو ان تتخلى عن دينك نهائيا - [00:17:28](#)

وتتبع ملتهم التي هم عليها وهي ملة الهوى. ملة الهوى ليست ملة دين ملة هوى نعم لانهم لو كانوا يريدون الدين لاتبعوا هذا الرسول

صلى الله عليه وسلم فهم لا يريدون الدين - 00:17:47

فانما يريدون ما يهوون وما يحبون نعم فاخبر تعالى ان اليهود والنصارى وكذلك المشركون. اذا كان هذا في اليهود والنصارى وهم اهل كتاب. فما بالك اتركهم للمشركين القدامى والمحدثون عباد القبور والاضرحه - 00:18:07

مثل المشركين الاولين كلهم سوا ما يرضون بالتوحيد وانما يرضون بان يدعى غير الله. واذا ذكر الله وحده اشمزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون - 00:18:33

فانت اذكر التوحيد عند اهل البدع وعند الصوفية وعند شوف وش يسوون بك ما ما يرضون انك تستذكر التوحيد ابدا. ابغض شيء اليهم ذكر التوحيد فهذا مصداق لقوله تعالى واذا ذكر الله وحده اشمزت - 00:18:54

قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون يفرحون بان يذكر دينهم ومعبوداتهم ويثنى عليها نعم فاخبر تعالى ان اليهود والنصارى وكذلك المشركون لا يرضون عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى يتبع - 00:19:15

ناسهم ويشهد انهم على حق. ثم يتبع ملتهم ويشهد انهم على حق وهم على باطل ليسوا على حق فالذي يشهد انهم على حق فيه اليوم من يقول النصارى على حق واليهود على حق وكلها اديان - 00:19:44

كلهم يعبدون الله الذي يقول هل يرتد عن دينه لانه جعل الكفر ايمانا جعل الكفر ايمانا وسوى الكفر توابين الكفر مع دين الاسلام فهذا لم يميز بين الحق والباطل نعم - 00:20:04

ثم قال تعالى قل ان هدى الله هو الهدى. ليس هناك الا هدى الله وهو دين الاسلام هو الهدى لا حصر حصر الله الهدى في دين الاسلام فمعناه ان الدين الاديان التي غيره ليست هدى - 00:20:27

وانما كانت هدى في وقتها كانت هدى في وقتها لكن لما غيرت وبدلت وحرقت ثم نسخت لم تبقى هدى نعم ثم قال تعالى قل ان هدى الله هو الهدى. ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذين زي السر ما قال ولان اتبعت دينهم. قال - 00:20:47

ثبات اهواءهم لانهم لم يبق لهم دين لم يبق لهم دين ما فيه دين الا دين واحد افغير دين الله يكون ما في غير دين واحد وهو الذي بعث الله به نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:10

لا قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير وفي الاية الاخرى انك اذا لمن الظالمين. نعم. في الاية الاخرى التي في سياق - 00:21:29

ايات التحويل القبلة قال تعالى ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك ما يمكن يستقبلون الكعبة لانهم لا يريدون الحق وانما يريدون اهواءهم فقط ولو جنتهم بالادلة كلها - 00:21:53

بكل اية لانه ما خفي عليهم وهم هم عصوا الله عن علم وبصيرة ما عندهم جهل يعلمون ان هذا هو الحق لكنهم خالفوه لهواهم فقط ولا هم علماء يعلمون استقبال الكعبة هو الحق - 00:22:17

لما يجدونه في التوراة والانجيل من وصف الرسول صلى الله عليه وسلم ولا فقال تعالى ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب وهم اليهود والنصارى بكل اية بكل دليل وبرهان فانهم لا يتبعون قبلتك لان ما هو ما عليهم نقص في البراهين والادلة. عندهم علم - 00:22:37

لكنهم لا يريدون الحق ومن لا يريد الحق فلا حيلة فيه. لو تقيم عليه الجبال والدنيا كلها اه قال تعالى ولو اننا نزلنا عليهم الملائكة وحشرنا عليهم كل شيء قبلا - 00:23:04

ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله. ولكن اكثرهم يجهلون. فالذي يتبع هواه ما يمكن تقنعه ابد لانه لا يريد الحق يقول ولو تناطحت الجبال بين يديه ما يقبل. ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك - 00:23:22

لانهم لم يتركوها عن جهل حتى تنفع فيهم الايات وانما تركوها عن هوى وعناد وهذا ما لا لا مطمع فيه فلا تشغل نفسك باقناعه الان يقول اقنعوهم اقنعوهم كيف نقنع ناس اهل هوى - 00:23:44

ما يمكن نقنعنا لو كانوا جهال يمكن لكن هذولا اهل هوى ما يمكن نقنعهم ما تبيعوا قبلتك وايضا هم فيما بينهم مختلفين فكيف يوافقونه؟ هم في فيما بينهم مختلفين. وما بعضهم بتابعهم قبله مال - 00:24:05

النصارى يستقبلون المشرق واليهود يستقبلون الصخرة هم في انفسهم ما ما توافقوا فكيف يوافقونك ايها الرسول ولان اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلته. وما انت بتابع قبلتهم - [00:24:27](#)

هذا تئيس لليهود والنصارى ان الرسول يترك الحق الذي معه ويتبعهم تئيس لهم واخبار من الله جل وعلا انه لا يمكن ان هذا الرسول يتزحزح عن الحق وفي ظمنه النهي - [00:24:50](#)

وفي ضمنه النهي للامة ان تميل اليهم وما انت بكاي قبلته. فالذي يتبع اهواء اليهود والنصارى هذا مخالف لبنينا محمد صلى الله عليه وسلم وما انت بتابع قبلتهم فلا مطمع لهم - [00:25:08](#)

في انك تترك ما انت عليه وتطيعهم هذا تثبت من الله جل وعلا لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وما بعضهم بتابع قبله بعد. فكيف يتبعون قبلتك وهم انفسهم ما توافقوا على قبله - [00:25:30](#)

ما اتفقوا على قبله ثم قال جل وعلا ولئن اتبعت اهواءهم هذا مثل الاية الاولى دل على ما قال ولئن اتبعت دينهم ما قال ولئن اتبعت قبلتهم لان ما لهم قبله شرعية - [00:25:49](#)

ما لهم قبله شرعية لكن سمي هذا هوى ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين فاذا كان الرسول وحاشاه انه لو اتبع اهواء اليهود والنصارى كان من الظالمين - [00:26:07](#)

فكيف بغيره نعم فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لو يوافقهم على دينهم ظاهرا من غير عقيدة القلب لكن خوفا من شرهم ومداينة كان من الظالمين. فكيف بمن اظهر لعباد القبور والقباب انهم - [00:26:30](#)

هم على حق وهدى مستقيم. نعم اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم لو وافق لو وافق في الظاهر اليهود والنصارى على ما يريدونه منه كان من الظالمين ويترك الحق الذي معه ويروح - [00:26:53](#)

اللي معهم كان من الظالمين. فكيف بغيره ممن وافق عباد القبور والاضرحة ودافع عنهم والف المؤلفات في الدفاع عنهم ورد التوحيد والرد على اهل التوحيد وهذا كثير موجود هذا كثير موجود والعياذ بالله - [00:27:11](#)

فيه كتاب ينتسبون الى الاسلام والى العلم يؤيدون عبادة القبور عبادة الاضرحة ويقولون هذا تقرب الى الله وتوسل الى الله ولا هو بشرك الشرك ما هو اذا الشرك ما هو؟ الله ذكر عن المشركين الاولين انهم فعلوا ما فعلوا من باب التوسل - [00:27:40](#)

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله توسل توسلوا بهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفا. فهمت؟ اتخذوهم للتوسل ففيه من يدافع عن هؤلاء - [00:28:05](#)

منهم من يقول هؤلاء جهال. الى متى الجهل الجهل زاد ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم القرآن موجود والسنة موجودة والعلم موجود لكن هؤلاء لا يريدون الحق ولذلك يتصيدون الشبهات والحكايات والاحاديث المكذوبة ويجعلونها في كتبهم يؤيدون به - [00:28:25](#)

عبادة القبور ويتركون الايات المحكمات والاحاديث الصحيحة والاجماع. يتركون هذا ولا يلتفتون اليه لانهم يتبعون اهواءهم ما يريدون الحق يؤيدون عباد القبور عباد القباب والاضرحة ويحسدون لهم كل ما بامكانهم من الكذب - [00:28:51](#)

ومن الشبهات يجعلونها براهين يجعلونها براهين قوية على تصحيح ما عليه القبورىون هذه مصيبة عظيمة ولكنه ابتلى وامتحان من الله سبحانه وتعالى لعباده لتمييز المؤمن الصادق من المنافق نعم فكيف بمن اظهر لعباد القبور والقباب؟ انهم على حق وهدى مستقيم. وهذا كثير - [00:29:18](#)

مؤلفات كثيرة الان تؤيد عبادة القبور وعبادة الاضرحة وترد الادلة الصحيحة التي تنهى عن ذلك ويأولونه بما يظحك العقلاء يؤولون اذا عجزوا عن ردها اولوها وحرفوها ويتخذون الشبهات والاكاذيب والحكايات والمنامات - [00:29:56](#)

تأخذونها ادلة وبراهين يأيدون به عباد القبور وهذا ما قلناه تخرص عليه بل هو موجود في كتبهم موجود في كتبهم وفي ردودهم على اهل التوحيد لا فكيف بمن اظهر لعباد القبور والقباب؟ انهم على حق وهدى مستقيم. فانهم لا يرضون الا - [00:30:23](#)

ذلك اي نعم لا يرضون الا بان تتابعهم على ما هم عليه تابعهم على ما هم عليه تكون اخلاهم ودوا لو تدهنوا فيدهنوا ولا والله جل وعلا

قال لنبيه آ صلى الله عليه وسلم وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا - [00:30:52](#)

اليك تفتري علينا غيره. واذا لاتخذوك خليلا اذذوك خليلا ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا شيئا قليل الركون اليهم ولو قل اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات - [00:31:19](#)

ثم لا تجد لك علينا نصيرا هذا تحذير للرسول صلى الله عليه وسلم حاولوا معه انه يتنازل عن شيء من دينه قالوا نعبد الهك سنة وتعبد الهتنا سنة فانزل الله قوله تعالى قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد. الى اخر السورة - [00:31:42](#)
فالله قطع طمعهم لان الرسول لا يمكن ان يتحول عن دين التوحيد الى دين الشرك ولو كانوا يعدونه بانهم يعبدون الله وانهم يكون هذا من باب التعاون يريدون ان يدمجوا الهتهم مع مع الرب سبحانه وتعالى وكلها عبادة وكلها دين وكلها هذا اللي يريدون -

[00:32:12](#)

الان نفس الحكاية الان نفس الحكاية يريدون ان يدمجوا الاسلام مع اليهودية ومع النصرانية الكافرة نعم الدليل الثاني قوله تبارك وتعالى ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا - [00:32:40](#)

ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون نعم هذه قضية حصلت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:04](#)

وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل سرية بقيادة عبد الله ابن جحش رضي الله عنه ثرية تترصد امور المشركين وتأتي

بالاخبار للرسول صلى الله عليه وسلم فخرجوا فلما كانوا - [00:33:25](#)

في مكان بين مكة والطائف في شهر رجب واذا بقافلة للمشركين قادمة من الطائف الى مكة معها فظايع فاستعجل بعض المسلمين وقتلوا رجلا من المشركين يقال له ابن الحظرمي وهذا في شهر - [00:33:49](#)

آآ ذي القعدة وهو من الاشهر الحرم. التي حرم الله فيها القتال. هذه غلطة حصلت من المسلمين هذي غوصة حصلت من المسلمين.

فرح بها الكفار وطاروا بها فرح وقالوا محمد واصحابه يستحلون الاشهر الحرم ويقتلون فيها - [00:34:17](#)

فطاروا بها فرحا واصاب المسلمين الذين حصل منهم هذا الخطأ اصابهم غم شديد وهم شديد فانزل الله هذه الاية يسألونك عن الشهر

الحرام قتال فيك قل قتال فيه كبير الله اقر ان هذا خطأ - [00:34:42](#)

ان هذا خطأ ولا يجوز لا من المسلمين ولا من غيرهم وهذا هو العدل هذا هو العدل ان الخطأ خطأ ممن كان ولو كان من مسلم ولو كان

من الصحابة خطأ هذا - [00:35:07](#)

قل قتال فيه كبير هذه غلطة ما في شرك لكن انتم ايها المشركون كم عندكم من الاغلاط كيف تعيرون المسلمين بغلطة وحدة؟ وانتم

عندكم اغلاط فظيعة قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله. اليس الكفار يصدون عن سبيل الله - [00:35:24](#)

يمنع من الدخول في الاسلام ويبدلون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله مهيب هذي اعظم من القتل في الشهر الحرام وصد عن سبيل الله

وكفر به. عندكم الكفر بالله عز وجل. اشد من القتل في الشهر الحرام - [00:35:48](#)

وصد عن سبيل الله وكفر به. والمسجد الحرام واخراج اهله منه. من اللي اخرج المسلمين من مكة من هم؟ اليسوا انتم؟ مع ان الحرم

ليس لكم الحرم للمسلمين وما كانوا اولياءه وهم يصدون عن المسجد الحرام. وما كانوا اولياءه - [00:36:09](#)

ان اولياءه الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر. اولئك حبطت

اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله - [00:36:33](#)

والمسجد الحرام واخراج اهله منه والفتنة اشد من القتل. كونكم تفتنون المسلمين وتحولونهم عن دينهم تحاولون صرف المسلمين

عن دينهم. اولا تصدون من من يريد الدخول في الدين. ثانيا من دخل فيه اتحاولون انه يرتد - [00:37:00](#)

تفتنونه عن دينه والفتنة اكبر من القتل اكبر من القتل في الشهر الحرام فكيف تعايرون المسلمين بخطأ من غير قصد حصل؟ وانتم

عندكم اخطاء فظيعة هذا رد عليهم من الله جل وعلا - [00:37:23](#)

والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله. والفتنة اشد من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دين هذي جريمة اخرى

انهم لا يزالون يقاتلون المسلمين الى ان تقوم الساعة من اجل ايش؟ من اجل اموالهم - [00:37:43](#)

او بلادهم لا حتى يردوكم عن دينكم ما هم يقاتلونكم علشان الاموال او علشان البلد او انما يقاتلونكم لاجل ان يصدوكم عن دينهم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم. ان استطاعوا - [00:38:06](#)

وهذا تبيس لهم من الله جل وعلا انهم لا يستطيعون ان يردوا المسلمين عن دينهم مثل قوله تعالى وما انت بتابع قبلته تبيس له لانه لا يمكن ان كل المسلمين يتركون دين يتركوا فنام منهم يتركوا جماعات يتركوا لكن كل المسلمين لا - [00:38:27](#)

لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين. لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم ان استطاعوا ثم بين الوعيد على من يرتد عن دينه. ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر. فاولئك - [00:38:50](#)

اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يرتد منكم عن دينه بان يرتكب ناقضا من نواقض الاسلام فان استمر الى ان مات ولم يتب حبط عمله صار من اصحاب النار. اما ان تاب قبل ان يموت ورجع الى الاسلام تاب الله عليه - [00:39:09](#)

فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم. فجعل حبوط الاعمال مرتبا على امرين. الامر الاول والامر الثاني الموت على الردة بدون توبة. هؤلاء تحبط اعمالهم واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يعني الملازمون لها. ما لهم محيد عنها - [00:39:34](#)

اصحاب النار ثم قال هم فيها خالدون ثم انه فرج عن المسلمين فقال ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم فرج الله عن المسلمين الذين حصل منهم هذا الشيء. وان الله غفر لهم - [00:40:01](#)

ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله. والله غفور رحيم. فعند ذلك ففرح المسلمون بهذه البشري من الله سبحانه وتعالى الشاهد من الاية ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم - [00:40:28](#)

مثل قوله ولن ترظى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم اليهود والنصارى ما يريدون منا اننا نبقي على الاسلام ابدا وانما يريدون اننا نترك الاسلام فهل نطيعهم ولا هم راضين عنا حتى لو - [00:40:52](#)

لو تركنا بعض الدين واعطيناهم وما يرضون الا اننا نترك الدين نهائيا من تحول الى يهود او نصارى. نعم فاخبر تعالى ان الكفار لا يزالون يقاتلون المسلمين حتى يردوهم عن دينهم ان استطاعوا - [00:41:16](#)

الان يقاتلون المسلمين في افغانستان وفي آآ البوسنة والهرسك وفي آآ الشيشان من اجل ايش علشان الدين ما يريدون هذا الدين يقوم الدول الكبيرة من المسلمين على ما فيها الان يفككونها - [00:41:36](#)

في اندونيسيا وفي غيرها يفككون دول الاسلام على ما فيها من الضعف وما فيها من الاشياء. لكن لا يريدون ان هذا الدين يكون له باسمه دولة ما يريدون يكون باسمه دولة - [00:41:58](#)

ولذلك ترون الان افعالهم مع المسلمين يقتلون ويشردون ويهدمون هم يبون اموال هم تجار ما يبون اموال لكن يحاربون هذا الدين ما يريدون تقوم له دولة على الارض. هذا قصدهم - [00:42:14](#)

هذه نفسيتهم منذ ان بعث الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم نعم فاخبر تعالى ان الكفار لا يزالون يقاتلون المسلمين حتى يردوهم عن دينهم ان استطاعوا كلا يستطيع المسلمون لا يزال فيهم من يتمسك بهذا الدين - [00:42:36](#)

على مر الزمان نعم ولم يرخص في موافقتهم خوفا على النفس والمال والحرمة. بل اخبر عن من وافقهم بعد ان قاتلوه ليدفع شرهم انه مرتد موافقة الكفار فيها تقسيم موافقة - [00:43:01](#)

الكفار على التنازل عن شيء من ديننا هذا يسمى بالمداينة تسمى بالمداينة ودوا لو تدهنوا ايدهنون فتنازعها طاعة الكفار او موافقة الكفار على ترك شيء من ديننا ارضاء لهم هذا مداينة - [00:43:23](#)

وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيرهم. واذا لاتخذوك خليلا لولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا افبهذا الحديث عن القرآن انتم مدهنون تتنازلون عن هذا القرآن - [00:43:46](#)

او عن شيء منه لاجل ارضاء الكفار فتنازلنا عن شيء من ديننا ارضاء لهم هذا مداينة اما اذا لم تتنازل عن ديننا ووافقناهم فمن وافقهم في الظاهر والباطن فهذه موالة - [00:44:10](#)

من وافقهم في الظاهر والباطن فهذه هي الموالة والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فان منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين - [00:44:32](#)

فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيه فهم المنافقون يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فالي يحاول يرضي الكفار للمستقبل يقول اخاف اني احتاج لهم بعدين هذا ما هو بوائق بالله عز وجل - [00:44:55](#)

يرظيهم يخاف يحتاج لهم في المستقبل ولا يتوكل على الله سبحانه وتعالى. فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيه. يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة علشان اذا جت دائرة ولا انا عند لنا ايدي عندهم لنا يد عندهم - [00:45:13](#)

فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبح على ما اسروا في انفسهم نادمين وقد حصل ما وعد الله به ونصر الله الاسلام والمسلمين وخاب المنافقون والحمد لله - [00:45:35](#)

هذه الموالة ان يوافقهم في الظاهر والباطن اما من وافقهم في الظاهر دون الباطن فهذا ان كان مكرها ولا حرج عليه اذا وافقهم في الظاهر فقط دون الباطن وكان مكرها فلا حرج عليه - [00:45:53](#)

الا من اكراهه الا من اكراهه اما ان وافقهم في الظاهر من دون اكراهه ولكن طمعا في مال او في جاه او في مكانة عند الكفار من وافقهم في الظاهر من غير اكراهه. وانما هو عن طوعية - [00:46:16](#)

ورضا فهذا حكمه حكمه من وافقهم في الظاهر والباطن اما من وافقهم في الظاهر دفعا لشرهم هذا ما يسمى بالمدارة تسمى بالمجارة فيجوز مداراتهم بموافقتهم في الظاهر بما يدفع شرهم عن المسلمين مع تمسكنا بديننا وعقيدتنا - [00:46:45](#)

قال تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين من يفعل ذلك فليس من الله فيه شيء الا ان تتقوا منهم تقاة يعني تقية وهي قضية المدارة وفيه فرق بين المدارة والمداينة - [00:47:16](#)

المداينة ان نضحي بديننا لاجل دنيانا. هذي المداينة المدارة ان نضحي بدنينا من اجل ديننا. هذي مدارة. نعطيهما شيء من المال نعطيهما شيء من آآ من الاراضي هذه مدارة بشرهم - [00:47:40](#)

حتى من الزكاة نعطيهما ما يدفع شره من المؤلفة قلوبهم. والمؤلفة قلوبهم. هذا من باب المدارة بشرهم وكف شرهم فهذا التفصيل لا بد منه في هذه المسألة لا ولم يرخص في موافقتهم خوفا على النفس والمال والحرمة. بل اخبر عن من وافقهم بعد ان قاتلوه ليدفع - [00:48:02](#)

ولم ولم يرخص. قال ولم يرخص في موافقتهم خوفا على النفس والمال والحرمة. يعني ما لم يبلغ الامر الى حد راح ما لم يبلغ الامر الى حد الاكراه. نعم بل اخبر عن من وافقهم بعد ان قاتلوه ليدفع شرهم انه مرشد. اي نعم - [00:48:31](#)

لان هذا ما هو بكرة اللي وافقهم من غير اكراهه هذا مرتد. نعم من غير اكراهه ولا مدارة من غير اكراهه ولا مدارة. نعم فان مات على رده بعد ان قاتله المشركون فانه من اهل النار الخالدين فيها. من يرتد منكم عن دين - [00:48:55](#)

يموت وهو كاذب اولئك حفظت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالد فدل على ان من مات على الردة انه خالد مخلد في النار مثل الكافر الاصلي - [00:49:21](#)

ودلت الآية على ان من تاب قبل ان يموت تاب الله عليه وهل ترجع اليه اعماله التي فعلها قبل الردة او لا ترجع يبدأ من جديد على قولين للعلماء بعضهم يقول ترجع اليه - [00:49:41](#)

وهذا هو الصحيح انه ترجع اليه اعماله الطيبة التي فعلها قبل الردة لما تاب والقول الثاني انها لا ترجع اليه ولكن يبدأ من جديد في عيد الحج ان كان حج قبل الردة يعيد الوضوء ان كان توطأ قبل الردة - [00:49:59](#)

لانه بطل هذا على القول الثاني. نعم فان مات على رده بعد ان قاتله المشركون فانه من اهل النار الخالدين فيها. فكيف بمن وافقهم من غير قتال. اي نعم بل بل كيف بمن جاء بهم - [00:50:17](#)

واغراهم بالمجي وخدمهم ودلهم على عورات المسلمين نعم فاذا كان من وافقهم بعد ان قاتلوه لا عذر له عرف ان الذين يأتون اليهم يسارعون في الموافقة لهم من غير خوف ولا قتال انهم اولى بعدم العذر. وانهم كفار مرتدون - [00:50:40](#)

نعم هذا في النخبة الثانية وهو الذي يذهب اليهم ويجلبهم على المسلمين ويدعوهم للقتال المسلمين يساعدهم ويحملهم ويمولهم.
نعم الدليل الثالث يكفي احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها -

00:51:07

هذا السائل يقول هل يجوز ان اصاحب الكفار واجالسهم واعاشرهم لا ما يجوز لك تصاحبهم ولا تعاشرهم لان هذا يدل على المودة ما يصير مصاحبة الا مع المودة لو انك تبغضهم ما صاحبتهم - 00:51:39

لكن انك تعمل تجارة معهم او عهود معهم او مصالح دنيوية ما في مانع لكن من غير مصادقة ومن غير محبة ومن غير مصاحبة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول - 00:51:59

ما كيفية السلام على رجل كافر؟ هل اقول السلام على من اتبع الهدى لا الرسول صلى الله عليه وسلم بين هذا قال لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام واذا سلموا فقولوا وعليكم - 00:52:16

ردوا عليهم تقولوا وعليكم نعم فلا يجوز بدائتهم بالسلام ولكن اذا سلموا علينا نرد عليهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السؤال قد تكرر وهذا احدها يقول اشكل علي قول المؤلف رحمه الله بعد حكاية الاجماع في قوله فكيف بمن - 00:52:33
ظهر الكفر خوفا وطمعا في الدنيا مع حديث حاطب بن ابي بلتعة البصري رضي الله عنه. يا اخي اللي حصل من حاطب هذي غلطة الله لامة عليها ولكنه تاب عليه - 00:52:56

فسماه مؤمنا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا سماء مؤمنا فحاط قصة حافظ لا تدخلون فيها لان بعض الناس الجهال انصاف المتعلمين كفروا حافظ ابن بلتعة بهذا هذا لا يجوز حاطب ابن بلتعة رضي الله عنه صحابي جليل شهد بدرا لكن وقعت منه هذه الغلطة وعاد - 00:53:11

كتبه الله والرسول استدعاه وسأله فبين للرسول صلى الله عليه وسلم الذي حمل على هذا انه ما حملة كفر ولا عداوة الرسول ولا ولا الرسول صدقه وعفا الله عنه فلا ندخل في قضية حق ابن بلتعة. نعم - 00:53:40

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول كيف نجمع بين قوله تعالى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير وبين قوله تعالى ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا - 00:54:00

ما بينهم تعارية ولا ان هذا فضل على الفرض. ولان اتبعت اهواءهم لكن لا يتبع هواهم لان الله ثبتته اشبه لا تعارض بين الايتين نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يجوز ان نطلق لفظ المسيحيين على النصارى؟ لا - 00:54:19

اذا قلنا المسيحيين صار معناها انهم تابعين للمسيح وهم ليسوا تابعين للمسيح كيف يكون تابعين للمسيح وهم يقولون المسيح ابن الله؟ ثالث ثلاثة. والمسيح نفسه يقول اه وقال المسيح يا بني - 00:54:42

قال اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. وما للظالمين من انصار. فلو كانوا مسيحيين لاخذوا بقول عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا واعتقدوا ان المسيح عبد الله ورسوله هم ليسوا مسيحيين كفار - 00:54:59

لا احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذه اسئلة قد تكررت وهذا احدها ثمان الله سماهم النصارى فلا نسميهم بغير اسمهم اليهود سماهم الله اليهود فلا نسميهم بغير اسمهم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - 00:55:22

هذه اسئلة تكررت هذا احدها يقول ما رأيكم في من يقول لا فرق بين المسلمين والنصارى؟ الا ان النصارى غلوا في حب عيسى عليه السلام كلام وغلو في بغض محمد صلى الله عليه وسلم - 00:55:41

ولولا هذا الغلو لما اختلفنا معهم. لولا الكفر نعم لولا الكفر ما اختلفنا معه. لكنهم كفار ونحن مسلمين هذا معنى السؤال اي نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول - 00:55:55

يا شيخ اتى لي اخوان في بلدنا في اوربا فاسكنتهم الحكومة في البيت في بيت عائلة وتصرف عليهم راتبا شهريا تدفعه كنيسة فهل هؤلاء يدخلون في الولاء والبراء؟ ام ماذا عليهم ان يفعلوا؟ كيف - 00:56:11

يقول اتى لي اخوان في بلدنا في اوربا فاسكنه اخوان المسلمين يعني. نعم اي نعم فاسكنتهم الحكومة في بيت عائلة وتصرف عليهم

راتبا شهريا تدفعه كنيسة من كنائسهم. فهل هؤلاء يدخلون في - [00:56:29](#)

والبراء وماذا عليهم ان يفعلوا هذا الظاهر انه من الضيافة وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لنا فهذا من الضيافة ما ما في شيء الا ان كانوا يريدون دعوتهم للنصرانية - [00:56:46](#)

كانوا يريدون بهذه الضيافة دعوتهم للنصرانية فلا يجوز هذا. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما هي الحكمة من استقبال النصارى للمشرق واستقبال اليهود للمغرب؟ اليهود ما يستقبلون - [00:57:04](#)

الصخرة والنصارى يستقبلون المشرق ما هم من دينهم هذا لكن بولس لليهودي الذي ادعى ان انه نصراني وهو يريد يخرب دين النصارى من جملة ما ادخل في النصرانية عبادة الصليب - [00:57:19](#)

واستقبال المشرق. يقول لان المشرق مطلع الانوار. مطلع الانوار الشمس والقمر والنجوم. من وثنية هذا من الوثنية من عبادة النجوم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الاكراه ليس له الا حالة واحدة وهو ان يساعد المشركين خوفا من -

[00:57:39](#)

من القتل فقط اما ان الاكراه يشمل التهديد بالقتل والتعذيب وغيرهما؟ الاكراه يختلف باختلاف الامور. ما هو على المستوى الاكراه على الطلاق غير الاكراه على الكفر غير الاكراه على يختلف الاكراه على الكفر انهم يطلبون منه ان يتكلم فقط بلسانه يتكلمون -

[00:58:04](#)

يطلبون منهم يتكلم بلسانه بكلام كفر ليتخلص من شرهم. هذا لا بأس به. مع اطمئنان قلبه بالايمان نعم احسن الله اليكم صاحب

الفضيلة وهذا السائل يقول هل قول المصنف رحمه الله اذا اظهر للمشركين الموافقة على دينهم يدل على - [00:58:30](#)

على ان الحكم بالكفر في المظاهرة للمشركين متوقف على موافقتهم على دينهم حيث لو ظاهرهم وعاونهم لاجل الدنيا ولم يظهر

الموافقة انه لا يكفر هذا ذكره فيما سبق انه اذا اظهر الموافقة لهم طمعا في الدنيا انه يكفر. هذي من صور الردة ايضا - [00:58:52](#)

اذا كان قصدي طمع الدنيا واظهر الموافقة لهم من غير اكراه ومن غير مداراة لشرهم وانما يريد طمع الدنيا فانه قد باع الدين بالدنيا يرتد. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل جنود ابراهيم باشا ومن معهم من الأتراك الذين دخلوا الدرعية

وحاربوا الموحدين - [00:59:14](#)

كلنا في اعيانهم كفارا اول شيء انهم قاتلوا المسلمين حتى المسلم اذا قاتل المسلمين يجب قتاله. ولو كان مسلما يعتبر من البغاة او من

الخوارج يجب قتاله ثانيا هم عندهم القباب وعندهم القبور بينون المساجد على القبور - [00:59:40](#)

ما نقول كلهم لكن نقول هذا موجود فيهم وظاهر فيهم عندهم وفي بلدهم ما منعه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا

السائل يقول قامت بعض الجهات التنصيرية ببث قنواتها باللغة العربية للتنصير. قامت - [01:00:05](#)

قامت بعض الجهات التنصيرية ببث قنواتها باللغة العربية لاجل التنصير. على الجهاز الرقمي المسمى. السؤال ما حكم ان يقتني هذا

الجهاز ويرتبه ويظهره في بيته. لا يجوز هذا الا لمن عنده علم ويريد الاطلاع لاجل الرد عليهم - [01:00:23](#)

الرد عليهم رد كيدهم اما يبي ياخذ للتفرج فقط او هو جاهل ولا يدري او يحطه عند عياله او بناته فما يجوز ذلك ما يجوز انك تدخل

الدعوة الى الكفر في بيتك. نعم الا في حالة واحدة. العالم المتمكن الذي يريد - [01:00:46](#)

على شرهم من اجل ان يعمل له مقاومة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول تزوج من امرأة نصرانية وانجب منها

ثلاثة اولاد. وقد تنصر الاولاد جميعا بعد ما كبروا - [01:01:08](#)

السؤال هل هل على هذا الشخص اثم بتنصر اولاده؟ ان كان انه مهملم فهو عليه ثم اما اذا كان انه ما اهملمهم و حافظ عليهم ولكن هم

ارتدوا هذا عليه اثم. لانه ما قصر نعم - [01:01:27](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يكفر المعين اذا اتى ناقضا من نواقض الاسلام العشرة ومن يكفره بذلك

التكفير المعين من اتى فعل الكفر او نطق بالكفر غير مكره فانه يكفر ونحكم عليه في الظاهر - [01:01:44](#)

اما الباطن فيكل امره الى الله الا اذا كان جاهلا مثله يجهل فنبين له فان اصر فانه يكفر اذا كان جاهلا ومثله يجهل جاي من بلد بعيد

ولا يدري ان هذا كفر ولا ان هذا شرك - 01:02:03

وبينا له فقبل الحمد لله ما قبل نحكم عليه بالكفر بعد البيان. اما انسان يعيش بين المسلمين ويجلس في مدارس المسلمين وبيوت المسلمين ويسمع القرآن وبعد ذلك يرتكب ناقض من نواطي الاسلام هذا لا شك - 01:02:21

في كفره لانه غير معذور نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول اخي دائما يستهزئ بالدين وانا اخبره بالحكم الشرعي وصار عنده علم بهذا الفعل ولكنه لم يرتدع السؤال ما موقفي معه؟ هل اهجره؟ او - 01:02:40
ابتعد عنه او اكفره وما هو الحل معه؟ الهجر اقل شيء لكن الواجب انك ما تياس فيه الهجر الواجب تثبت عليه الكلام هذا وترفع بشأنه الى المسؤولين لاجل ان ينفذ فيه الحكم الشرعي. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول لقد ذكرتم حفظكم الله ان هناك كتابا - 01:02:59

ومنتسبين لاهل العلم يؤيدون عبادة القبور. السؤال من هؤلاء كي نحذرهم؟ كي نحذرهم ونحذر الناس منهم؟ يا اخي كتبهم بالمكتبات العامة والخاصة للرد على دعوة التوحيد والرد على دعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب - 01:03:23
هذا موجودة منتشرة ما اظنه يخفى عليك انت ما جيت من بعيد تعيش معنا وتشوف نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول الذي يرتد عن دينه ثم يعود بعد ذلك الى الاسلام. هل تحبط جميع اعماله؟ به ايش - 01:03:43
يقول سلمك الله الذي يرتد عن دينه ثم يعود بعد ذلك الى الاسلام. هل تحبط جميع اعماله التي عملها قبل الردة؟ كالحج وغيرها فيلزمه ان يحج من جديد اظن هذا من توه جاي ولا ولا سمع الكلام اللي قلنا فيه حنا قلنا هذا - 01:04:03
قلنا هذا وبيناه يراجع الشريط. نعم. انا ما ما اعيد شيء شرحته ابدا. شيء شرحته ما اعيده مرة ثانية. لكن يراجع الشريط نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول من تعلم علما دنيويا - 01:04:21

يريد منه المنصب والمال ومدح الناس. فهل يكون في ذلك مشركا؟ لا العلم الدنيوي ما فيه شرك. العلم الدنيوي تعلم الهندسة والطب والصناعة ما في شك هذا هذا من امور الدنيا يريد به الراتب والوظيفة ما تعرف الامور دنيا - 01:04:39
نعم لكن اللي يتعلم العلم الشرعي يريد به طمع الدنيا هذا هو اللي عليه الوعيد. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل الانسان اذا قام بشيء من اعمال الردة؟ وهو لا يشعر او جاهلا بذلك - 01:04:58
هل يكونوا بذلك مرتد؟ لا يشعر يعني ما عنده شعور هذا ما يرتد. الذي قال اللهم انت ربي وانا وانت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح. لم يؤاخذه الله عز وجل. اذا كان ما يشعر او غضبان غضبا ازال - 01:05:16

شعوره او نايم او سكران ما عنده شعور هذا ما يحكم عليه بالردة. نعم لانه لم يقصد هذا الشيء ولم ينوه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول اذا سلم علينا احد العمال. ولا ندري هل هو - 01:05:36
مسلم ام لا؟ فهل نقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته؟ او ماذا نجيبه؟ نعم من سلم عليك؟ لا هذا ظهر مسلم ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا فاذا سلم عليك يرد عليه. الا اذا علمت انه ما هو بمسلم ترد عليه. وعليكم نعم - 01:05:54
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول طبع مؤخرا بعض كتب عثمان ابن منصور الذي رد عليه في زمنه ائمة الدعوة الشيخ عبدالرحمن الحسن وغيره ونسمع البعض يقول ان عقيدته كانت سلفية - 01:06:16
وان الخلاف بينه وبين علماء الدعوة كان لاسباب شخصية فهل هذا صحيح الرجل مات وافضى الى ما عمل الرد عليه موجود فان كان تاب الى الله الله يتوب على من تاب - 01:06:31

فنحن لا نتعرض للاموات ما ندري عن خاتمته نعم واللي يقول اغراض شخصية له وش يدريه انها اغراض شخصية يتكلم في التوحيد ويمدح الشرك وتقول هذي اغراضا شخصية لو كانت اغراضا شخصية تكلم في الاشخاص ما عاد تتكلم في العقيدة - 01:06:50

لكن مع هذا الرجل مات وافضى الى ما عمل. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم وضع علامات على القبور او صبغ القبور بالبويات؟ ليستدل بها على صاحب القبر - 01:07:11

العلامة التي لا يعرفها الا هو مثل وضع خط او حجر لا بأس بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وضع حجرا على على قبر عثمان ابن مظعون رضي الله عنه من اجل ان يعرفه للزيارة - [01:07:26](#)

ما الكتابة او او الاصباغ والبوية والجفف النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تجسييس القبور والزخرفة والكتابة كل هذا ما يجوز لانه من الغلو في القبور. ولان هذا يلفت انظار العوام اليها. يقولون هذا القبر له شأن - [01:07:45](#)

ما اصبغ الا له شأن وله مكانة هذا ولي من اولياء الله اشبه ذلك تجعل القبور ما يتميز بعضها عن بعض بعلامة خاصة الا مثل حجر او شيء ما فيه سر ولا فيه. نعم - [01:08:05](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل هذه القاعدة صحيحة ترك الاستفصال في مقام الاحتمال ينزل منزلة العموم من المقال وما حكم من انكرها؟ يا اخي هذه مسألة اصولية وقال بها ائمة كثيرون - [01:08:23](#)

ائمة كثيرون واما انها فيها من من خالف ما ما يضر هذا فيه من خالف لكن هي قاعدة معروفة عند العلماء نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل ينقض التبرع بالدم الوضوء؟ وما حكم الصلاة التي صليتها بعد التبرع بالدم - [01:08:42](#)

نعم على المذهب ينقض اذا كان الدم كثير ينقض والتبرع بالدم كثير بلا شك. وكونك تعيد الصلاة احوط وابرى لذمتك. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم اهداء الاعمال الصالحة للاحياء؟ لا مانع من ذلك. اذا دعوت - [01:09:03](#)

فلأخيك حيا او ميتا او تصدقت عن اخيك حيا او ميتا فلا بأس بذلك. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما الحكم في من يدافع عن النصارى او اليهود؟ ويقول لا تتكلم فيهم فانهم بشر مثلنا - [01:09:23](#)

وهم يعبدون الله ونحن نعبد الله. هذه ردة عن دين الاسلام ان كان مسلما هذه الادعاء ان كان انه من الاصل كافر. هذا من اسهل ما يقول نعم فليس بعد الحفر ذنب. فهم لا يعبدون الله. من قال لك انهم يعبدون الله - [01:09:41](#)

يعبدون الشيطان ويعبدون الله لو كانوا يعبدون الله لاتبعوا محمد صلى الله عليه وسلم. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم ان الدين عند الله الاسلام - [01:09:59](#)

ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الآخرة من الخاسرين نعم احسن الله اليكم اما انهم بشر مثلنا نعم هم بشر لكن البشرية ما تكفي كلام في الدين نعم - [01:10:17](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل التبرك باتواب النبي صلى الله عليه وسلم ليس؟ هل يجوز التبرك باتواب النبي صلى الله عليه وسلم اثواب؟ اي نعم. وينهن اثواب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:32](#)

او يجوز التبرك بما انفصل عن جسمه عليه الصلاة والسلام من ثوب او شعر او عرق او اريق لكن هذا انتهى بوفاته صلى الله عليه وسلم ولم يبق منه شيء - [01:10:49](#)

نعم وهذا خاص به ايضا ما يتبرج بثياب الصالحين او اثارهم او هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم من فصل من جسمه عليه الصلاة والسلام وهذا لم يبق بعد وفاته - [01:11:05](#)

فيمن يكذب ويقول هذي آآ هذي آآ بردة الرسول هذي كذا من اجل يأكل اموال الناس بالباطل يجعله في غرفة وعليها زجاج ويقول تعالوا شوفوا شعر الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:11:20](#)

شوفوا هذا من الكذب ويريدون اكل اموال الناس بالباطل او يريدون احياء الشرك. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما افضل كتاب يتكلم في باب الولاء والبراء؟ هذه الرسالة - [01:11:34](#)

ورسالة الشيخ حمد بن عتيق رحمه الله رسالة للشيخ الامام محمد ابن عبد الوهاب وكله في مجموعة التوحيد. نعم بس احسن الله اليكم انتهى. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:11:54](#)